

نهج السعادة

[323] أثني عليك رب أحسن الثناء، لأن بلاءك عندي أحسن البلاء (1). اللهم فأذقني من عونك وتأيدك وتوفيقك ورفدك، وارزقني شوقا إلى لقاءك، ونصرا في نصرك حتى أجد حلاوة ذلك في قلبي، واعزم لي على أرشد أموري، فقد ترى موقفني وموقف أصحابي، ولا يخفى عليك شيء من أمري. اللهم أسألك النصر الذي نصرت به رسولك، وفرقت به بين الحق والباطل، حتى أقمت دينك وأفلجت به حجتك، يامن هو في كل مقام. البحار: 2، من 19، ص 134، س 5. ورواه أيضا في الدعاء (72) من الصحيفة الأولى ص 167. - 96 - ومن دعاء له عليه السلام في يوم الهرير أيضا نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عمير الأنصاري قال: وا [لكأني أسمع عليا يوم الهرير - حين سار أهل الشام، وذلك (الهامش) (1) المراد من البلاء - هنا - النعمة (*). _____